

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**التأخر في اتخاذ قرار الهدم رغم وجود خطر وشيك يهدد سلامة المواطنين بمدينة
السعيدية**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلنا بشكاية موثقة من صاحب مشروع بناء بمدينة السعيدية، تتعلق بوجود خروقات جسيمة واختلالات بنيوية خطيرة بورش بناء عمارة سكنية كائنة بمدينة السعيدية، بتجزئة ترفقة 2 – الشطر الثاني، موضوع الرسم العقاري عدد 39319/40، والحاصلة على رخصة بناء عدد 39319/40، الصادرة بتاريخ 09 أكتوبر 2019، والمصادق على تصميمها بتاريخ 07 شتنبر 2019.

وحسب الوثائق والمراسلات الإدارية الموثقة، فقد قامت لجنة مختلطة بتاريخ 25 نونبر 2022 بمعاينة ميدانية للورش، أسفرت عن الوقوف على خروقات جسيمة، تمثلت أساساً في عدم احترام التصميم المرخص، وإجراء تغييرات على التصميم الداخلي للشقق دون ترخيص قانوني، إلى جانب غياب وثائق تقنية أساسية داخل الورش، فضلاً عن تسجيل اختلالات خطيرة في الأشغال الخرسانية، خاصة على مستوى الأعمدة الخرسانية الأفقية والعمودية، التي تبين عدم مطابقتها للتصميم المصادق عليه، بما يطرح إشكالات جدية تتعلق بسلامة البناية واستقرارها الإنشائي.

كما أوصت الجهات المعنية، على ضوء هذه المعاينة، بإجراء خبرة تقنية من طرف مختبر مختص، أكدت نتائجها وجود خطر وشيك لانهايار البناية، بما يشكل تهديداً مباشراً لسلامة الجيران والمارة.

والأخطر من ذلك، أن صاحب المشروع نفسه، وإدراكاً منه لخطورة الوضع، تقدم بعدة مراسلات وطلبات إلى الجهات المختصة، ملتصاً باتخاذ الإجراءات القانونية الاستعجالية المنصوص عليها في التشريع الجاري به العمل، وعلى رأسها إصدار قرار الهدم، تفادياً لوقوع كارثة إنسانية لا قدر الله، غير أن هذه الطلبات ظلت دون تفاعل فعلي أو قرارات حاسمة، رغم جسامه الخطر المثبت بمحاضر رسمية وتقارير تقنية.

وأمام هذا الوضع المقلق، الذي يطرح تساؤلات جدية حول نجاعة منظومة المراقبة والتدخل الاستعجالي في مجال التعمير، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي أسباب التأخر في اتخاذ قرار الهدم أو أي إجراء وقائي استعجالي بخصوص هذه البناية، رغم التقارير التقنية ومحاضر المعاينة التي تحذر من خطر انهيارها؟
 - وما هي التدابير الفورية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لحماية سلامة الجيران والمارة، وتفاذي وقوع كارثة محتملة؟
 - وما مدى ترتيب المسؤوليات القانونية والإدارية في حق كل المتدخلين المعنيين بمراقبة وتتبع هذا الورش، كلٌ حسب اختصاصه؟
 - وما هي الإجراءات التي ستعتمدها وزارتك لتعزيز آليات المراقبة والزجر والتدخل الاستعجالي في مجال التعمير، خاصة بالمناطق الحضرية والسياحية؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان